الصعود

WWW.ATTAWEEL.COM

أسعد الديب محمد

حول كتاب "حلية المحاضرة" للحاتمي

بقلم

زكي ذاكر العاني

دار المعلمين الابتدائية ـ الاعظمية

القسم الاول

تحقيق : هلال ناجي

محمد بن الحسن الحاتمي صاحب الرسالة الموضحة في سرقات المتنبي واحد من اعمدة النقد الادبي في القرن الرابع الهجري فقد خلف لنا تراثا ضخما بعضه لايزال بين مخطوط ومفقود ومنه كتابه (حلية المحاضرة) الذي حققه الاستاذ هلال ناجي ونشره هذا العام (١٩٧٨) ببيروت وهذا الكتاب من كتب النقد المهمة فقد بسط فيه مؤلفه نظريته في الوحدة العضوية للقصيدة غير ان مما يؤسف له ان تكون بعض اجزاء هذا الكتاب القيم قد فقدت او اتلفت ومما يبعث السرور من الناحية الاخرى ان يتصدى محقق فاضل هو الاستاذ هلال ناجي لهذا الاثر فيخرجه بابهى حلة واجمل شكل فيوشحه بتلك الهوامش الجميلة الغنية .

وبالرغم من هذا كله فقد عنت لي ملاحظات وانا اقرأ في هذا الكتاب النفيس احببت ان اذكرها هنا ولا اعتقد انها ستقلل من قيمة التحقيق وعظم الجهود التي بذلها المحقق في اخراج الكتاب فما الكمال الا لله وحده ومن المتحسن أن أضع ملاحظاتي في نقاط :

١ ـ ذكر المحقق الفاضل في مقدمة الكتاب انه اعتمد مخطوطتين لهذا الكتاب وحيدتين تقع الاولى في ١٤٦ ورقة ورقمها (١٩٧٧) وقد رمز لها بالحرف (أ) اما الثانية فتقع في ثلاثة أجزاء يحتوي الجزء الاول منها على ١١٢ ورقة ويحتوي الثالث على ١١٣ ورقة اما الجزء الثاني فمفقود وذكر المحقق ان هاتين المخطوطتين محفوظتان في مكتبة القرويين بمدينة فاس المغربية ولا يفوتني ان اذكر ان المخطوطة الثانية رقمها (٥٩٠) في المكتبة المذكورة وقد رمز لها المحقق بالحرف (ب) ومن الجدير بالذكر ان الدكتور احسان عباس كان قد ذكر في كتابه تاريخ النقد الادبي عند العرب المطبوع ببيروت عام ١٩٧١ ان للكتاب مخطوطتين في المغرب احدهما رقمها (٥٩٠) والثانية رقمها (٢٢٢٤) ولم يعطنا الدكتور الفاضل تفصيلات اخرى عن عدد صفحات كل من المخطوطتين واجزائهما والذي يهمنا بصورة اكثر هو مخطوط الدكتور احسان الثاني صاحب الرقم (٢٢٢٤) فقد ورد في الورقة ٢٠ منه (فان القصيدة مثلها مثل خلق الانسان في اتصال بعض اعضائه ببعض فمتى انفصل واحد عن الاخر او باينه في صحة التراكيب غادر بالجسم عاهة تتحيف محاسنه وتعفي معالم جلاله) يراجع كتاب تاريخ النقد الادبي ص ٢٥٧ ومن المدهش ان هذا الكلام لا وجود له في الكتاب المطبوع وربما قال قائل ان هذه المخطوطة التي نقل منها الدكتور احسان تمثل الجزء الثاني او الثالث ولكننا نرد على هذا القول بان لدينا ما يؤكد انها الجزء الاول من الكتاب ان لم تكن هي برمته ففي الورقة ٢ ـ ٢ حسبما يحدثنا الدكتور احسان عباس يرد (فاذا كان اللفظ فصيحا والمعنى صريحا واللسان بالبيان مطردا والصواب مجيدا والآله مسعدة والبديهية مسعفة والالفاظ لائحة غير مفتقرة الى تاويل والمعاني متعالية غير مضطرة الى دليل والحجج عند الحاجة ماثلة والاسماع قابلة والقلوب نحو الكلام منعطفة والافهام للمخاطب على قدر فهمه واقما والذهن مجتمعا والبصيرة قادحة والقائل موجزا في موضع الايجاز مطيلا اذا صحت الاطالة واقفا عند الكفاية وكان اللبس مامونا وشمائل القول حلوة والقدرة على التصرف عاضدة والطبع الذي هو دعامة المنطق شريفا والفضول محذوفة والفصول مقسومة وموارد الكلام عذبة ومصادره .. خارجة من الشركة نقيه من تكلف الصنعة فتلك هي البلاغة وهنالك انتظام شمل الابانة) ينظر كتاب الدكتور احسان ص ٢٥٦ .

واذا رجعنا الى الكتاب المطبوع وجدنا هذا الكلام موجودا في الصفحة ١٩ منه ولكن باختلاف ففي الكتاب (الالفاظ متناسجة) اما في المخطوط (والالفاظ لائحة) وفي الكتاب (والمعاني متناسبة) وفي مخطوط الدكتور احسان (والمعاني متعالية) وفي الكتاب (اذا حسنت الاطالة) وعند الدكتور احسان (اذا صحت الاطالة) وفي الكتاب المطبوع (والطبع الذي هو دعامة المنطق متدفقا) وفي مخطوط الدكتور احسان (والطبع ... شريفا) وفي الكتاب (والفضول مجذوذه) وفي المخطوط المذكور (والفضول محذوفة) .

ولعلة ناحية تلفت الانتباه فقد ذكر المحقق في مقدمته بانه حرص على ذكر الاختلافات بين مخطوطتيه في هوامشه لكننا نجده لا يذكر هذه الاختلافات في بعض المواضع ففي

www.atiaa.com

مخطوطته الثانية التي رمز اليها بالحرف (ب) وهي نفسها ذات الرقم (٥٩٠) في الورقة ٢ من هذه المخطوطة ورد (وقد رايت ان اخترع كتابا) اما في المخطوطة (أ) فقد جاء (وقد رايت ان اختصر كتابا) ولم يشر المحقق الى هذا التباين في هوامشه وفي الورقة ٣ من المخطوطة (ب) ورد (وترود منها فطر اندانها) اما في المخطوطة (أ) فقد ورد (وترود مسافط اندانها) وفي المخطوطة ب ورد (وتستهدي بنجوم سمائها) اما في المخطوطة (أ) فقد ورد (وتهتدي بنجوم سمائها) ولو نقل لنا الدكتور احسان المزيد من المخطوطة (٥٩٠) وهي مخطوطة المحقق رقم (ب) لوقفنا على اختلافات كثيرة بين نسختيمحقق الكتاب لم يشر اليها في هوامشه وفي هذا ما فيه من تخطي لقواعد واصول التحقيق العلمي لكتب التراث وخروج عن الامانة العلمية التي ينبغي ان يتحلى بها الباحثون .

٢ ـ وردت في الكتاب أبيات من قصائد متنازع عليها وقد افضل المحقق في هوامشه الاشارة الى الاختلاف الحاصل في نسبة تلك القصائد فرائية ابي صخر الهذلي (لليلى بذات الجيش دار عرفتها) تنسب لمجنون ليلى وهي في ديوانه الذي حققه الاستاذ عبدالستار فراج واللامية المنسوبة للسموأل التي وردت بعض ابياتها في الصفحه ٦٢ من الكتاب هذه اللامية تنسب لعبدالملك الحارثي من شعراء الدولة العباسية وقد ذكرها له دون سواه الراغب الاصفهاني في محاضراته ٣ / ١٤٥ ونسبها للحارثي فقسط الثعالبي في كتابيه الاقتباس من القرآن ص ١٩٠ ولبالاداب (مخطوط بالمتحف) ص ٥٥ والى الحارثي نسبها ابو بكر الصولي في كتابه اخبار ابي تمام اذ قال في ص ١٤٠ (انها ترى للسموأل ولكنها للحارثي) ولو رجع الاستاذ المحقق الى ديوان السموأل بتحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين لوجد ان ناسخ الديوان يشير الى ان القصيدة تنسب للحارثي .

٣ ـ في ص ٤٩ وردت اربعة ابيات للحارثي اولها (وكذبت طرفي عنك والطرف صادق ..) وقد ذكر المحقق في هامشه ان الحارثي النجاشي قيس بن عمر شاعر هجاء مخضرم توفي سنة ٤٠هـ ولو اصاب لقال الحارثي شاعر شامي عاصر البحتري وعليا بن الجهم له ترجمة في طبقات الشعراء لابن المعتز .

٤ ـ في ص ٥٧ ورد البيت

فاني ان افتك يفتك مني ـ فلا تسبق به ـ علم نفيس دون عزو وقد همش المحقق الى أن البيت ورد في معاهد التنصيص ٢٢٣/١ بلا عزو أقول : البيت لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي وقد نسب له في قانون البلاغة ١٤٨ والكافي في في العروض والقوافي ١٨٦ .

٥ ـ مما يؤخذ على المحقق انه حين رد أبيات لشعراء مشهورين يترجم لهم فقد عرف امرء القيس باحد عشر شطرا وترجم لابن المعتز وابي نواس والاخطل وعمرو بن كلثوم ومن الاشياء التي اثقل بها هوامشه ذكره لاستدراكاته على بعض الدواوين السفرية ومكان نشرها وتاريخها وكل هذا لا حاجة له ختاما اشد على يد الاستاذ هلال ناجي وادعو الله أن يوفقه ويسهل له اكمال نشر هذا الكتاب ومن الله التوفيق .

ثبت المصادر

١ ـ اخبار ابي تمام ، أبو بكر الصولي ، تح صالح الاشتر

٢ ـ الاقتباس من القرآن الكريم ، ابو منصور الثعالبي . بغداد ١٩٧٥ .

٣ ـ حلية المحاضر ، محمد بن الحسن الحاتمي . بيروت تح هلال ناجي ١٩٧٨ .

٤ ـ ديوان السموأل ، تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين ١٩٥٥ . مطبعة المعارف بغداد .

٥ ـ رسائل البلغاء ، لمحمد علي وبضمنه كتاب قانون البلاغة لابي طاهر البغدادي . القاهرة ١٩٥٤ .

٦ ـ لب الآداب ، الثعالبي . مخطوط في مكتبة متحف الآثار

٧ ـ الكافي في العروض والقوافي ، الخطيب التبريزي . القاهرة ١٩٦٦ .

٨ ـ محاضرات الادباء ، الراغب الاصفهاني بيروت ١٩٦١ .

٩ ـ تاريخ النقد الادبي عند العرب ، احسان عباس بيروت ١٩٧١ .

القسم الثاني

تحقيق : جعفر الكتاني

الجزء الاول

تهيأ لي ان اقرأ كتاب حلية المحاضرة لمحمد بن الحسن الحاتمي بتحقيق الدكتور جعفر الكتاني (طبع وزارة الثقافة والاعلام بغداد ١٩٧٩) وبعد أن انتهيت من قرائي اياه وافرت لدي ملاحظات كثيرة وددت أن أورد المهم منها هنا خدمة لحركة نشر التراث العربي في القطر وهي :

١ ـ ذكر المحقق الكريم انه اعتمد في تحقيقه لحلية المحاضرة نسختين خطيتين تحتفظ بهما خزانة جامع القرويين بمدينة فاس المغربية احداهما تحمل الرقم (٢٩٢٤) والثانية تحمل الرقم (٥٩٠) وقد اتضح لي ان ثمة نسخة ثالثة لم يطلع عليها المحقق الفاضل ذكرها الدكتور احسان عباس في كتابه (تاريخ النقد الأدبي عند العرب) المطبوع عام ١٩٧١ ببيروت وقال ان رقمها في مكتبة جامع القرويين هو (٢٢٤)) ونقل منها عدة فقرات فمما نقله لنا الدكتور احسان من الورقة العشرين من المخطوطة المذكورة (فان القصيدة مثلها مثل خلق الانسان في اتصال بعض اعضائه ببعض فمتى انفصل واحد عن الآخر او بائنه في صحة التركيب غادر الجسم عاهة تتحيف محاسنة وتعفي معالم جلاله ...)

واذا عدنا الى الكتاب المطبوع بتحقيق الدكتور جعفر الكتاني لم نجد شيئا من حديث الحاتمي هذا . ومن الادلة الاخرى على عدم اطلاع المحقق على المخطوطة التي اشار اليها الدكتور احسان اننا نجد اختلافات كثيرة بين المطبوع من الكتاب والمخطوط المذكور ففي مقدمة كتاب الحاتمي المطبوع اي في ص ١٢٣ برد (مطيلا اذا حسنت الاطالة) اما في مخطوط الدكتور احسان فيرد (مطيلا اذا صحت الاطالة) وفي

ص ١٢٢ من الكتاب المحقق يرد (والطبع الذي هو دعامة المنطق متدفقا) اما في المخطوط فيرد (والطبع الذي هو دعامة المنطق شريفا) وفي الكتاب المحقق (والفضول مجلوذة) بينما في المخطوط (والفضول محذوفة) وفي الكتاب (والالفاظ متناسجة) اما في المخطوط ف (والالفاظ لائحة) وفي ص ٢٢١ من الكتاب المحقق يرد (يؤثر سماع كلامنا في هذا المعنى فانشات قولا) اما في المخطوط فيرد في الورقة ٢٢ منه (يؤثر استماع كلامنا في هذا المعنى فانشدت قولا) وفي ص ٢٢١ من الكتاب المحقق يرد (تزاد على التكرار حظوة وجدة) اما العبارة في الورقة ٢٢ من المخطوط فهي (تزاد على التكرار حلاوة وجدة) ولا اريد ان امضي في ايراد مثل هذه الاختلافات بين ما نقله لنا الدكتور احسان عباس من مخطوط حلية المحاضرة للحاتمي المرقم (٤٣٢٤) وبين الكتاب المطبوع بتحقيق الدكتور جعفر الكتاني فقد غدا واضحا أن نسخة الدكتور احسان هي نسخة ثالثة وليست احدى النسختين اللتين اعتمدهما محقق الحلية في نشره اياها .

٢ ـ في الكتاب المطبوع تحريفات كثيرة لم يصححها المحقق الكريم ففي ص ١٧١ ورد (ولم يخل شاعر قديم منه) والتصويب (ولم يخل شعر قديم منه) وفي ص ٢٠٨ ورد بيت الأعشى (... واخرى تاولت منها بها) والتصويب (واخرى تداويت منها بها) وفي ص ٢١٧ ورد البيت :

واحببت من اجلها الباخلي
ن حتى رمقت ابن مسلم سعيدا

والتصويب من بديع ابن المعتز (حتى رمقت ابن مسلم سعيدا) وفي ص ١٥٥ ورد بيت امرىء القيس (نؤوم الضحى لم تنطلق عن تفضل) والتصويب (نؤوم الضحى لم تنتطق عن تفضل) اي لم تشد وسطها بنطاق للعمل . وفي ص ١٦٥ ورد قول بكر بن النطاح

سلي كل امر يستقيم طلابه
ولا تذهبي يا بدر بي كل مذهب

والتصويب (ولا تذهبي يا در بي كل مذهبي) ودرة اسم لجارية شبب بها الشاعر المذكور . وفي ص ١٦٥ ورد قول حماد عجرد (نسبت لبرد وانت لغيره) والتصويب (نسبت الى برد وانت لغيره) وبهذه الرواية ورد في جميع مصادر تخريجه والا فان البيت بالرواية التي اثبتها المحقق غير مستقيم الوزن . وفي ص ١٢٧ ورد (ولكن ذو الرمة قد استوفى ذكر الاحياء والاماكن) من غير تشكيل واظن ان العبارة مشكولة هي (ولكن ذا الرمة قد استوفى) اي بتشديد نون لكن . وفي ص ١٤٨ وردت اربعة ابيات منسوبة للحاكي واولها :

وكذبت طرفي عنك والطرف صادق
واسمعت اذني فيك ما ليس تسمع

فهمش المحقق الى ان الابيات قد نسبت في العمدة للحاركي. اقول : على الرغم من أن مصنف العمدة قد ذكر بيتا واحدا منها منسوبا للحارثي فان لفظتي الحاكي والحاركي ما هما الا تحريف للفظة (الحارثي) والحارثي هو عبدالملك بن عبد الرحيم شاعر عباسي عاش زمن هارون الرشيد والمقطعة موجودة في مجموع شعر الحارثي الذي قمت بجمعه وتحقيقه ودراسته . وفي ص ١٥٧ ورد (وهذا مثل قول الأخطل

فاني ان افتك يفتك مني
ـ فلا تسبق به ـ علق نفيس

فهمش المحقق الى انه لم يجد البيت المذكور في ديوان الاخطل والواضح ان لفظة (قول الاخطل) محرفة عن (قول الآخر) والبيت بعد هذا لعبد الملك بن عبدالرحيم الحارثي نظمه من سجنه يخاطب به اخاه سعيدا (انظره في كتابنا الحارثي حياته وشعره . نشر وزارة الثقافة والاعلام ١٩٨٠) وفي ص ١٢٠ ورد (وقد رايت أن افترع كتابا) وتعمل في لفظة (افترع) تحريفا اذ العبارة في مخطوط الدكتور احسان (وقد رايت ان اخترع كتابا) وفي ظني ان أسلم عبارة هي تلك التي وردت في نسخة اخرى وهي قول الحاتمي (وقد رايت ان اختصر كتابا) لان الحاتمي في تاليفه للحلية جمع ما كان قد ذكره في كتبه السابقة مع شيء من الاختصار والترتيب . وفي ص ١٣٦ ورد (فلم يبق سلك من مسالك الشعر الا وسلكناه من شعبنا من شعابه) والتصويب (فلم يبق سلك من مسالك الشعر الا وسلكنا شعبا من شعابه) وفي ص ١٣٦ ورد (قول السيد :

وغداة ريح قد وزعت وقرة
اذ اصبحت بيد الشمال زمامها)

وقد تنبه المحقق الى أن كلمة (السيد) محرفة عن كلمة (لبيد) الا انه اثبت الكلمة المحرفة وكان يجدر به ان يثبت الكلمة الصحيحة كما تقتضي اصول وقواعد التحقيق .

٣ ـ ثمة كلمات ساقطة من نسختي المحقق لم ينتبه اليها فقد جاء في ص ١٢٢ من الكتاب المحقق (والمعاني والحجج عند الحاجة ماثلة) والتصحيح من مخطوط الدكتور احسان (والمعاني متعاقبة غير مضطرة الى دليل والحجج عند الحاجة ماثلة) وفي ص ١٢٠ من الكتاب المحقق يرد (شريعة ترد القرائح مائها) والتصويب من المخطوط المذكور (شريعة ترد الى القرائح مائها) وفي ص ٢٢١ من الكتاب المطبوع ورد (ثم اقبل علي وقال : اين يذهب عن ابتداءانه) والتصويب من مخطوط الدكتور احسان (ثم اقبل علي وقال : اين يذهب عنك حسن ابتدائه) وبعد فاني لاكبر جهود الدكتور جعفر الكتاني واباركها له فقد كابد ما كابد في اعتماده على نسختين رديئتي النسخ فلولا ما وهبه الله من صبر وجلد وعلم ما استطاع ان يخرج لنا (حلية المحاضرة) ذلك الاخراج البديع ولا يمنعني اعجابي بتحقيقه وتقديري لجهده من أن أساله : اين سيضع كلام الحاتمي في الوحدة المضوبة للقصيدة العربية ؟

* * *

تحدثنا فيماسبق عما بد لنا من ملاحظات حول الجزء الاول من حلية المحاضرة واكدنا وجود نسخة ثالثة للكتاب لم يطلع عليها المحقق الكريم ونهيا للمحقق أن يخرج لنا الجزء الثاني من الحلية (طبع وزارة الثقافة والاعلام بغداد ١٩٨٠) دون أن يحوي على كلام الحاتمي حول وحدة القصيدة العربية الذي أوله (فان القصيدة مثلها مثل خلق الانسان ... الخ) وملاحظاتنا المتعلقة بالجزء الثاني من الحلية لا تختلف عن تلك التي اوردناها حول الجزء الثاني يحوى على كثير من الالفاظ المحرفة والالفاظ الساقطة عند النسخ ويحوى على كلمات مقحمة من قبل الناسخ استطعنا ان ندرك بعضا منها ففي ص

١٢ ورد : (وقال الآخر : كاني نضوت حمائضا من ثيابها) والشطر غير مستقيم الوزن ولعله رجز ونستطيع ان نقترح له وجها فنقول (وقال الآخر كانني نضوت من ثيابها) فتصبح كلمة (حمائضا) مقحمة . وفي ص ١٤ ورد البيت :

(رايت) بني شرحبيل بن عمرو
تمادوا والفجور من التمادي

وعجز البيت وحده هو الموزون وهو من الوافر ولم يشر المحقق الى اضطراب وزن البيت ولا الى سبب وضعه العضادين في اوله .

وفي ص ١٨ ورد قول جرير (واني امرؤ احسن غمز الفائق) والتصحيح (اني امرؤ احسن غمز الفائق) لان الشعر رجز وفي ص ١٨ ايضا ورد قول العجاج

جاؤوا مخلين فلاقوا حمضا
طاغين لا يزجر بعضهم بعضا

والتصويب (.... طاغين لا يزجر بعض بعضا)
وفي ص ٢٣ ورد قول الشاعر

فرجى الفيء اياني اذا ما القارظ العنزي آبا

وواضح ان جزء من صدر البيت ساقط . وفي الصفحة نفسها ورد قول الآخر :

فضلت في شر من الذي كيدا
كالذ تربى زبية فاصطيدا

وهو غير موزون ولعل الصواب هو (فضلت في شر الذي قد كيدا ...)

اذ ان البيت من الرجز . وفي ص ٦٥ ورد قول الراجز :

يطرحن الدوكة الاحلاس
كل ذئب فقره ولاس

وهو غير موزون ولعل الصواب

(يطرحن بالدوية الاحلاس وكل ذئب فقره ولاس)

وفي ص ١٧١ ورد البيت :

جزى الله عنا عبس بني بغيض
جزاء الكلاب العاويات وقد فعل

وهو مضطرب الوزن ولم يشر المحقق الى اضطراب وزنه ولم يقترح له وجها وفي ص ٢٠٧ ورد البيت :

ان ابن عمي لابن زيد انه
لبلال أيدي جلة الشول بالدم

والتصويب (وان ابن عمي لابن زيد وانه ...)

وفي ص ٢١٥ ورد :

نسفت عظامي لحمها وتركتها
عواري في اجلادها تتكسر

والتصويب من حماسة ابي تمام وغيرها من مصادر تخريج البيت (سلبت عظامي لحمها ..) ففي لفظة (نسفت) تحريف والبيت من قصيدة لعبدالملك بن عبدالرحيم الحارثي ويمكن مراجعته في (شعر الحارثي بتحقيقنا بغداد ١٩٨٠) . وفي ص ٢٣٦ ورد (قال انشدنا ابو علم المرار بن سعيد) والتصويب : أنشدنا ابو علم عن المرار بن سعيد . وفي ص ١٧٢ ورد (ويصف بانهم برص) والصواب (ويصفهم بانهم برص وفي الصفحة ١٧٤ ورد قول الشاعر (من الوافر) :

فجئت الجيوش ابا زنيب
وجاد على مسارحك السحاب

ولم يشر المحقق الى اختلال وزنه وفي ص ١٧٨ ورد (وانشد (خفيف) :

اللغيزا تواعدني عمارا وتطلب في غزالك لي حبار

اللغيزا : ارضون بعيدة والحبار : الآثر) والصواب ان البيت من الوافر لا الخفيف . وفي ص ١٨٥ ورد (وقال بشار وملح (رمل) :

قد فتحنا الحصن بعد امتناع
بجميع فانـــــح للقـــــلاع
فاذا شعبي وشعب خليلي
انما يلتام بعد انصداع)

والصواب ان البيتين من الخفيف لا الرمل وفي عجز البيت الثاني تحريف . وفي ص ١٨٦ ورد (وقال الآخر (وافر) :

فما ولد ربا في شهر مولده
وعاد فيه قديم السن قد نحلا)

والصحيح ان البيت من البحر البسيط وفي صدره تحريف والصواب هو فما وليد ربا في شهر مولده ...
وفي ص ١٨٨ ورد (ومثله (منسرح)

اذا نزلت ركبوني وسطا
وان رحلت ركبوني كلهم)

والصحيح ان هذا البيت من الرجز . وفي ص ١٩٠ ورد :

أبى علماء الناس لا يخبرونني
بمقلية ومدبر من يسوفها

ولم يضع المحقق للبيت هامشا يشير الى اضطراب وزنه .

ومما يلاحظ ان المحقق اغفل التعريف بشعراء ورد ذكرهم في الحلية مثل عوف بن محلم الخزاعي في ص ٢٤٦ واشجع السلمي في ص ٢٤٦ والحارثي في ص ٢١٥ ومحمود الوراق في ص ٩٢ وصالح بن عبدالقدوس في ص ٩٢ والتوزي في ص ١٢٤ والكميت بن معروف الاسدي في ص ١٦٨ والخزيمي في ص ٧٦ ولم يشر الى أن بعضهم قد جمع شعره ولم يخرج اشعارهم من دواوينهم . هذا ما وددت ايراده من ملاحظات دونتها في اثناء مطالعتي لكتاب الحلية وقد اعرضت عن ايراد ملاحظات أخرى لاعتقادي بانها ربما تكون من الاخطاء المطبعية.